ولم المصور حال الكتابة بمثال لما حذف واوه التي هي لام الفعل في
الفواصل وحذفهما اي الواو والياء اذا كانا ضميرين فيهما اي في
الفواصل والقوافي في نحو القوم لم يغزوا وهند لم ترمي و
القوم سعوا وليل لانهما كلمتان وليستا حرفين ووجه حذفهما
على العلة تشبيههما بهما لامي الكلمة في الوقف الذي هو محل
الاستراحة مع قصد الازدواج في الفواصل يروى قول الشاعر
لا يبعد الله اخوانا تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع
بحذف الواو واسكان العين وكذى قوله
يا دار عبلة بالجوى تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلم
انشد باسكان الميم ولم يخص في مثال الحذف فيهما الفواصل على ان بحر الاول
قال الاعرف حذف واو الضمير وشيء من الفواصل كما كان في القوافي و
حذف الواو في ضمير الغائب نحو ضربه و كذا الياء فيه وفي ضمير الجمع
المذكر نحو ضربهم وكذا الياء نحو عليهم ولو ذكر الياء مع الواو لكان
حسنا فمن الحذف وهم الاكثر في ضمير الغائب المتحرك ما قبله لكن ان
حركته فتحة ~~او ضمة نحو ضربه~~ او ضمة نحو يضربه قالوا في الباقية
بل باد في الاول بضمة مختلسة وفي الثاني بكسرة مختلسة وبعضهم سكن
والاقل في الساكن ما قبله نحو منه وضربته وعليه لكن ان كان الساكن
غير يا فالواو وان كان يا نحو عليه فالياء واما في ضمير الجمع فالملحق الواو
بالميم بهم الاقل يقولون في الوصل ضربهموا وبلحقون الياء بعد الميم
اذا كان قبلها كسرة نحو بهمي او يا نحو عليهمي والاكثر على عدم
الالحاق فمن الحذف في الموضعين حذف في الوقف لان الوقف موضع الراحة

فالواو

٩١ الوقف

فالواو والياء زائدتان وهم كثيرا ما يحذفون للاستراحة الاصلي كما عرفت
واما من لم يلحق في الموضعين فلا وحتى يحذف وحذف الياء الثابتة في الوصل
في نحو هذه الهائية وهذه ملازم الياء في هذي لكثرتهم لما قلبوا الياء
هاء شبهوا الهاء الاغلب بها المذكر المكسور ما قبلها الجر به وبعلامة في ملحق
بياء نحو هاء الوقف حذفها وبعض العرب يبقيها على شكل بنا كهم
الجمع فيقولون هذه وصلا ووقفا وبعضهم يحذف الياء منها في الوصل وفي
كرتها او لو اخر المصنف قوله فمن الحق عن نحو هذه لعم الجميع وابدال
الهمزة من فمن حركتها وذا الكذا اذا كان ما قبلها ساكنا او مفتوحا عند
قوم وممن يخفف الهمزة ولا يخففها فانهم يبدلون المفتوحة الفا
والمضمومة واوا والمكسورة ياء بعد نقل حركتها الى ما قبلها اذا
كان ساكنا وانما ابدلوها اما الى الواو والياء حرصا على الاتيان
بما هو ابين من الهمزة الساكنة التي يكثر خفاؤها في الوقف واما
الى الالف فحملا له على اخويه نحو هذا الكلو في الهمزة المضمومة المفتوح ما
قبلها فابدلت واوا والخبو في المضمومة الساكن ما قبلها بعد فتحه
والبطو في المضمومة الساكن ما قبلها بعد ضمه والردو في المضمومة
الساكن ما قبلها بعد كسره فابدلت في الثلاثة واوا بعد نقل حركتها الى
الساكن قبلها ورايت الكلا في المفتوح ما قبلها فابدلت الفا و
الخبا والبطا والردا في المفتوحة الساكن ما قبلها فابدلت الفا بعد
نقل حركتها ومررت بالكلي في المكسورة المفتوح ما قبلها والخبي
في المكسورة الساكن ما قبلها بعد كسره فتحه والبطي في المكسورة
الساكن ما قبلها بعد ضمه والردي في المكسورة الساكن ما قبلها بعد كسره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)